سفر يوئيل وكنيسة الأدفنتست السبتيين اللاودكية - العدد الثامن والعشرون

Jeff Pippenger
2026-01-14

الرقم ثمانية وعشرون

نحن نحدّد اثني عشر إتمامًا مسيانيًا في إنجيل متى، ونُوائمها مع علامات الطريق للمئة والأربعة والأربعين ألفًا. وقد حدّدنا ميلاد المسيح على أنه علامة وقت النهاية، الذي تبدأ عنده كل حركة إصلاحية. ويتوافق ميلاد المسيح مع عام 1989، وقت النهاية للمئة والأربعة والأربعين ألفًا. وتلي تلك العلامة دائمًا علامة أخرى تُوضَع فيها الرسالة في الساحة العامة، حتى يمكن محاسبة الجمهور بعد ذلك.

كان التحقق المسياني الثاني هو تعليم المسيح بالأمثال، والذي يحدد المنهجية المستخدمة لتقديم الرسالة التي تُصاغ رسميًا بعد وقت النهاية، عندما يقود ازدياد المعرفة إلى رسالة لذلك الجيل الخاص. وكان ذلك عام 1831 بالنسبة لأتباع ميلر، وعام 1996 بالنسبة لحركة المئة والأربعة والأربعين ألفًا. وبعد وضع الرسالة في المجال العام، تتلقى بعدها تمكينًا من خلال تحقق نبوءة يُميّز بداية عملية الاختبار. وكان ذلك التمكين في 11 أغسطس 1840 لأتباع ميلر، وفي 9/11 للمئة والأربعة والأربعين ألفًا.

العلامة المسيانية الثالثة هي رسل 11 سبتمبر

> وأتى وسكن في مدينة تسمى الناصرة، لكي يتم ما قيل على ألسنة الأنبياء: سيدعى ناصريًا. متى ٢:٢٣.

التنبؤ

> ويخرج قضيب من جذع يسى، وينبت غصن من أصوله. إشعياء 11:1، القضاة 13.

جذر الكلمة العبرية المترجمة "الغصن" هو Netzer، وهو أيضًا جذر "الناصرة". يأتي "الغصن" من الأحياء الفقيرة في الناصرة.

> سيدعو الرب شبانًا من الأوساط المتواضعة في الحياة إلى خدمته، كما فعل حين كان يعيش بنفسه على هذه الأرض. لقد تجاوز الحاخامات العلماء ليختار لتلاميذه الأولين صيادين متواضعين غير متعلمين. له عاملون سيدعوهم من الفقر والخمول. وهم منخرطون في واجبات الحياة اليومية، ولابسون ثيابًا خشنة، فينظر إليهم الناس على أنهم قليل الشأن. لكنهم سيصيرون جواهر ثمينة، ليتألقوا ببهاء للرب. «سيكونون لي، يقول رب الجنود، في ذلك اليوم الذي أصنع فيه جواهري». ريفيو آند هيرالد، 5 مايو 1903.

رُفض سلطان الروح القدس، وسلطان الأخت وايت، والتأييد الموحى به لجونز وواجونر عام 1888، كما فعل قورح بسلطان موسى.

> وهكذا ستُعلَن رسالة الملاك الثالث. وعندما يحين الوقت لإعطائها بأعظم قوّة، سيعمل الربّ بواسطة أدوات متواضعة، هادياً عقول الذين يكرّسون أنفسهم لخدمته. وسيكون تأهيل العاملين بمسحة روحه، لا بتدريب المؤسسات التعليمية. وسيُحمَل رجال الإيمان والصلاة على الخروج بغيرة مقدّسة، معلنين الكلمات التي يعطيهم الله. ستنكشف خطايا بابل. وستُكشف النتائج المخيفة لفرض ممارسات الكنيسة بسلطة مدنية، وتوغّلات الروحانية، والتقدّم الخفيّ السريع للسلطة البابوية — كلّ ذلك سيُفضَح. بهذه التحذيرات المهيبة سيتحرّك الناس. وسيسمع ألوف مؤلّفة لم

يسبق لهم أن سمعوا كلمات كهذه. وبدهشة يسمعون الشهادة بأن بابل هي الكنيسة، الساقطة بسبب أخطائها وذنوبها، وبسبب رفضها للحق المُرسَل إليها من السماء. وعندما يذهب الناس إلى معلّميهم السابقين بالسؤال الملحّ: أهذه الأمور حقاً؟ يقدّم الوعّاظ خرافات، ويتنبّأون بأمور مطمئنة، ليهدّئوا مخاوفهم ويسكّتوا الضمير الذي استيقظ. ولكن إذ يرفض كثيرون الاكتفاء بمجرد سلطة البشر ويطالبون بقول صريح: «هكذا قال الربّ»، فإن الخدمة السائدة، على شاكلة الفريسيين قديماً، تمتلئ غضباً حين تُساءَل سلطتها، فتندّد بالرسالة على أنها من الشيطان وتُهيّج الجموع المحِبّة للخطية لكي يشتموا ويضطهدوا الذين يعلنونها. النزاع العظيم، 606.

وصلت الشفاه المتلعثمة من أحياء الناصرة الفقيرة إلى "مناظرة" إشعياء السابع والعشرين.

بالكيل، عندما تخرج، ستحاججها؛ إنه يكفّ ريحه القاسية في يوم الريح الشرقية. إشعياء ٢٧:٨.

الريح الشرقية للإسلام، المُمثّلة بـ "الويل الثالث"، وكذلك "إغاظة الأمم"، أُطلِقت وكُبِحت على الفور في 9/11.

في ذلك الوقت، بينما يُختَم عمل الخلاص، ستحلّ الشدّة على الأرض، وتغضب الأمم، ومع ذلك يُكبح جماحها لكيلا تعيق عمل الملاك الثالث. في ذلك الوقت سيأتي «المطر المتأخر»، أو انتعاش من حضرة الرب، ليمنح قوة للصوت العظيم للملاك الثالث، ويُعِدّ القديسين للثبات في الفترة التي ستُسكَب فيها الضربات السبع الأخيرة. الكتابات المبكرة، 85.

ثم اتخذ موسى، إلن وايت، إيه. تي. جونز وإي. جي. واغونر مواقعهم في 11 سبتمبر بوصفهم رقباء الإصحاح الثاني من سفر حبقوق، الذين تساءلوا عمّا سيقولون أثناء «الجدال» عند إشعياء، الذي يبدأ عند وصول الريح الشرقية. ويقول إشعياء إن «الجدال» هو ما يُطهّر شعبَ الله من الخطايا.

بمقدار، عندما تنبثق، تحاجّها؛ وهو يكفّ ريحه العاتية في يوم الريح الشرقية. بهذا يُطهّرُ إثمُ يعقوب؛ وهذا كلُّ الثمر لإزالة خطيئته: حين يجعل جميع حجارة المذبح كحجارة الكِلس المهشّمة، لا تقوم السواري والتماثيل. إشعياء 27: 8، 9.

"الجدل" حول كون المطر المتأخر مُقاسًا في 9/11، حين أُطلق الإسلام ثم قُيّد، هو الكيفية التي تُزال بها آثام يعقوب، وبذلك يتحوّل يعقوب إلى إسرائيل. إن الانتقال الكتابي ليعقوب، رجل ممثّل للعهد، إلى إسرائيل، يحدّد عام 1856، حين أصبحت الحركة الميلرية الفيلادلفية الحركةَ الميلرية اللاودكية، التي ستصبح بعد سبع سنوات الكنيسةَ الأدفنتستية السبتيّة اللاودكية. ذلك الانتقال في تاريخ الحركة الميلرية يحدّد مَعلَمًا في تاريخ المئة والأربعة والأربعين ألفًا، حين تتحوّل الحركة اللاودكية للمئة والأربعة والأربعين ألفًا إلى الحركة الفيلادلفية للمئة والأربعة والأربعين ألفًا. تلك النقطة الانتقالية هي حين يتغيّر يعقوب، أي بمعنى المُتعقِّب، إلى إسرائيل، أي بمعنى الغالب.

"الجدال" يطهّر يعقوب من آثامه فيصبح إسرائيل الغالب. المشار إليهم باسم إسرائيل يغلبون بدم الكلمة وبكلمة شهادتهم.

وغلبوه بدم الخروف، وبكلمة شهادتهم؛ ولم يحبوا حياتهم حتى الموت. سفر الرؤيا 12:11.

"كلمة شهادتهم" هي الرسالة التي طلب رقيب حبقوق فهمها. إنها تمثل تقديسهم ودم الحمل، أي تبريرهم.

سأقف على مرصدي، وأنتصب على البرج، وأترقّب لأرى ماذا سيقول لي، وماذا أجيب حين أُوَبّخ. حبقوق ٢:١.

تعني كلمة "reproved" "جادلَه"، وتمثل "محاجّة" إشعياء التي تزيل خطايا يعقوب. يريد الرقيب في سفر حبقوق أن يعرف ما ستكون شهادته، ويُخبَر بأن ألواح حبقوق هي الرسالة التي تُمكّن الراغبين في القراءة من أن يركضوا عبر الأسفار ويجدوا رسالة التبرير بالإيمان. يحدّد الإصحاح الثاني من سفر حبقوق بوضوح، في نهاية الآيات الأربع الأولى، أن الرقيب من الفئة التي تتبرّر بالإيمان.

> هوذا، نفسه المنتفخة ليست مستقيمة فيه، أما البار فبإيمانه يحيا. حبقوق 2:4.

الرسالة على اللوحين الاثنين هي السبل القديمة لإرميا. ولكن حين نفخ رقيب إرميا في البوق، رفضت فئة المتمردين، الذين تعالت نفوسهم، أن تسمع. وهي الفئة نفسها في الآية السابقة، التي رفضت أن تسلك في السبل القديمة لكي تجد الراحة والانتعاش.

> هكذا قال الرب: قِفوا على الطرق وانظروا، واسألوا عن السُّبُل القديمة: أين هو الطريق الصالح؟ وسيروا فيه، فتجدوا راحةً لنفوسكم. ولكنهم قالوا: لا نسير فيه. وأقمتُ عليكم أيضًا رقباء قائلًا: أصغوا إلى صوت البوق. ولكنهم قالوا: لا نصغي. إرميا 6:16، 17.

كان الحراس المعيّنون على شعب الله في 11 سبتمبر هم موسى وإلين وايت وجونز وواجنر، وقد مُثّلوا بشفتي موسى المتلعثمتين، وهو ما مثّله خوفه من الكلام باللغة المصرية، وهي لغة لم يستخدمها منذ أربعين سنة. وبالنسبة إلى جميع العبرانيين والجموع المختلطة التي عبرت البحر الأحمر مع موسى، كان موسى هو الرجل صاحب اللكنة الأجنبية. كانت لكنته لهجة الناصرة. وكان بطرس أيضًا مميزًا بلكنته.

> وبعد قليل تقدم إليه الواقفون وقالوا لبطرس: حقًا أنت أيضًا واحد منهم، فإن لهجتك تدل عليك. متى 26:73.

في المناظرة حول تاريخ بطرس، كذب ثلاث مرات، وعُرف في المناظرة بلهجته، أو بلسانه المتلعثم. سألت إحدى الفئات في المناظرة الله: "ماذا أقول في المناظرة؟". إنهم "يرون" السبل القديمة و"يستمعون" إلى صوت البوق. إنهم يرون ويسمعون، وعندما "يناظرون" أخيراً، يغلبون. تُمثّل رسالة الغلبة في الأيام الأخيرة على أنها الرسالة اللاودكية. وعلى خلاف الكنيسة اللاودكية، لا دينونة على كنيسة فيلادلفيا.

> من يغلب فسأجعله عمودًا في هيكل إلهي، ولا يعود يخرج إلى خارج، وسأكتب عليه اسم إلهي واسم مدينة إلهي، أورشليم الجديدة، النازلة من السماء من عند إلهي، وسأكتب عليه اسمي الجديد. من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس. سفر الرؤيا 3:12، 13.

مع أنه لا توبيخ لها، فإن الوعد لفيلادلفيا هو فقط لِـ"من يغلب". تُقارَن كنيسة فيلادلفيا بكنيسة لاودكية، وهي تتميّز بوجود فئة تحتاج إلى أن تغلب، وفئة قد غلبت. تُقارَن كنيسة فيلادلفيا بكنيسة لاودكية، وكنيسة لاودكية هي العذارى الجاهلات في متى 25.

> «إن حالة الكنيسة التي تمثلها العذارى الجاهلات يُشار إليها أيضًا بوصفها حالة لاودكية». Review and Herald، 19 أغسطس 1890.

في 11 سبتمبر، حين نزل الملاك عند انهيار البرجين التوأمين، بدأ جونز وواجونر تقديم رسالة لاودكية، وبدأ الجدل حول المطر المتأخر. رسالة البوق عند إرميا هي البوق السابع، وهو الويل الثالث، وهو الإسلام كما تم تحديده في السبل القديمة الممثلة بالحقائق، كل الحقائق، الممثلة على لوحتي حبقوق لعامي 1843 و1850. رسالة لاودكية هي الأمل الوحيد للخلاص، وكلمة الخلاص تعني الشفاء. سواء صوّر المسيح نفسه وهو يقرع باب قلب لاودكي، أو وعدَ اللاودكي بأنه إن صالحه صالحه، فليست سوى رسالة الشفاء هي المقدمة إلى أدفنتستي سبتي لاودكي.

العلامة المسيانية الرابعة هي الرسالة اللاودكية الخاصة بـ 9/11

لكي يتم ما قيل بإشعياء النبي القائل: «هو أخذ أسقامنا وحمل أمراضنا». متى ٨:١٧

التنبؤ

حقًا لقد حمل أحزاننا وحمل أوجاعنا، لكننا حسبناه مصابًا، مضروبًا من الله ومبتلى. إشعياء 53:4.

وإلى ملاك كنيسة اللاودكيين اكتب: هذا يقوله الآمين، الشاهد الأمين الصادق، بدء خليقة الله: أنا عارف أعمالك، أنك لست بارداً ولا حاراً. ليتك كنت بارداً أو حاراً! وهكذا، لأنك فاتر، ولست بارداً ولا حاراً، سأتقيأك من فمي.

لأنك تقول: أنا غني، وقد ازدادت ثروتي، ولا أحتاج إلى شيء؛ ولا تعلم أنك شقيّ وبائس وفقير وأعمى وعريان.

أنصحك أن تشتري مني ذهبًا ممحّصًا بالنار لكي تغتني، وثيابًا بيضاء لكي تلبس فلا يظهر خزي عريك، وادهن عينيك بمرهمٍ للعينين لكي تبصر.

إني كل من أحبه أوبخه وأؤدبه. فكن غيورا وتب. هأنذا واقف على الباب وأقرع. إن سمع أحد صوتي وفتح الباب أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي. من يغلب فسأعطيه أن يجلس معي في عرشي، كما غلبت أنا أيضا وجلست مع أبي في عرشه. من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس. رؤيا 3:14-22.

إن المشورة بشراء الذهب والثياب البيضاء ودهن العينين هي العلاج المذكور لحالة تنتهي بالموت الأبدي، لا بمجرد الموت. ومهما تكن المشكلات التي قد يعالجها الذهب والثياب والدهن، فإن تلك المشكلات تتوافق بسهولة مع أخذ المسيح أسقامنا. كان يوحنا مسجونًا في بطمس من أجل كلمة الله وشهادة يسوع، التي هي روح النبوة. روح النبوة هو العلاج لكنيسة لاودكية، وقد تمثلت الخصائص الشفائية لروح النبوة في أخذ المسيح أسقامنا وحمله أحزاننا.

الطريقة الوحيدة لكي يحمل المسيح ضعفاتنا هي أن نفتح باب قلوبنا ونسمح باتحاد لاهوته بإنسانيتنا. إنه يحمل ضعفاتنا عندما يدخل إلى حياتنا من خلال حضور الروح القدس. نفتح الباب بتطبيق العلاج. العلاج الذي يفتح القلب هو الذهب والثياب البيضاء ومرهم العين. ومرهم العين هو استنارة كلمة الله التي لا تتم إلا بالروح القدس. الكتاب المقدس سراج لأقدامنا، والنور الذي ينير الطريق هو نور صرخة نصف الليل.

سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي. مزمور 119:105.

عندما يُنصَح أحد اللاودكيين أن يمسح عينيه، فعليه أن يفعل ذلك بكلمة الله، التي هي مصباح؛ ولكن كما جاء في مثل العشر العذارى، فإن المصباح بلا زيت عديم الفائدة. لدى اللاودكيين نُسخهم من الكتاب المقدس، وإن كانت في الغالب ليست ترجمة الملك جيمس، لكنهم لا يملكون زيت الروح القدس. إن مسح أعين اللاودكيين يتحقق برسالة تتضمن حضور الروح القدس.

الذهب الذي يُنصَح اللاودكي بشرائه ليس مجرد إيمان، بل إيمان يعمل بالمحبة ويطهّر النفس. وكما هو الحال مع مرهم العين، فللذهب أيضًا تقليدٌ لاودكيٌّ مزيف. فاللاودكي يدّعي، كما يفعل العالم المسيحي كله، أن لديه «إيمانًا». ذلك النوع من الإيمان ليس إلا اعتقادًا بشريًا، وهو تقليد مزيف للإيمان الممثّل بالذهب، لأن ذلك الإيمان يطهّر النفس. إنه إيمانٍ يقدّس، والذين يمتلكون إيمانًا مُقَدّسًا حقيقيًا هم مُقَدّسون، لأن التقديس يعني أن يُجعَل المرء مُقَدّسًا. ليس لدى اللاودكيين ذلك الإيمان، لأنه لو كان لديهم لما كان المسيح في الخارج يطلب الدخول.

لا طريق وسط إلى الفردوس المستعاد. إن الرسالة التي أُعطيت للإنسان لهذه الأيام الأخيرة هي ألا نمتزج بالمخططات البشرية. لا ينبغي لنا أن نعتمد على سياسة المحامين الدنيويين. علينا أن نكون رجال صلاة متواضعين، لا نتصرف مثل أولئك الذين أعمتهم وسائل الشيطان.

كثيرون لديهم إيمان، ولكن ليس إيمانًا يعمل بالمحبة ويطهّر النفس. الإيمان المُخلِّص ليس مجرد تصديق للحقيقة. "الشياطين أيضًا يؤمنون ويرتعدون." إلهام روح الله يمنح الناس إيمانًا هو قوة دافعة تُشكِّل الشخصية، ويقودهم إلى ما هو أسمى من مجرد الأعمال الشكلية. ينبغي للأقوال والأفعال والروح أن تشهد على أننا أتباع للمسيح.

"إن أعظم ما أنعم الله به من نور وبركة ليس عصمةً من التعدي والارتداد في هذه الأيام الأخيرة. الذين رفعهم الله إلى مراكز عالية من الثقة قد يتحولون من نور السماء إلى حكمة البشر. حينئذٍ يصير نورهم ظلامًا، وتغدو قدراتهم التي ائتمنهم الله عليها شركًا، وتكون سيرتهم إساءةً إلى الله. الله لا يُستهزأ به. إن الانصراف عنه كان، ودائمًا سيكون، متبوعًا بنتائجه المحتومة. إن اقتراف الأعمال التي تُسخِط الله، ما لم يُتَب عنها توبةً حاسمة ويُترَك اقترافها، بدلًا من السعي إلى تبريرها، سيقود فاعل الشر خطوةً فخطوة في الخداع حتى تُرتكب خطايا كثيرة بلا عقاب. كل من يريد أن يتحلى بخلقٍ يجعله عاملًا مع الله وينال استحسان الله، عليه أن ينفصل عن أعداء الله، وأن يحافظ على الحق الذي سلّمه المسيح إلى يوحنا ليعطيه للعالم." إصدارات المخطوطات، المجلد 18، 30-36.

"الرداء الأبيض" هو برّ المسيح.

لنفرح ونبتهج، ونعطه الكرامة، لأن عرس الحمل قد جاء، وقد هيأت عروسه نفسها. وأُعطيت أن تلبس كتاناً ناعماً، نقياً وأبيضاً، لأن الكتان الناعم هو برّ القديسين. وقال لي: اكتب: طوبى للمدعوين إلى عشاء عرس الحمل. وقال لي: هذه هي أقوال الله الصادقة. سفر الرؤيا 19:7-9.

هيّأت الزوجة نفسها بتطبيق العلاج الثلاثي المقدم إلى لاودكية، وبذلك تحوّلت إلى عروس فيلادلفية. الآيات تتحدث مباشرة إلى الأدفنتستية، الممثلة في مثل العذارى العشر. العذارى هن اللواتي ينتظرن الذهاب إلى العرس الذي دُعين إليه. لقد هيّأت العروس نفسها، إذ قد مُنح لها ذلك في سفر زكريا، الإصحاح الثالث، مع يشوع والملاك. هناك نُزع ثوبها اللاودكي الدنس واستُبدل بثوب الزواج من الكتان الأبيض. ويحمل العلاج شهادة ثانية ضمن اسم إلين غولد وايت. فاسم إلين يعني نورًا ساطعًا ومتلألئًا، ويمثل دواء العين. وغولد هي الكلمة الإنجليزية القديمة لكلمة ذهب وتعني الذهب. ووايت ترمز إلى البر، ولم يُعطَ لها هذا الاسم حتى عام 1846، حين تزوجت جيمس. عندئذ تغيّر اسمها إلى وايت. وكلّ من تغيير الاسم والزواج رمزان لعلاقة عهد. وقبل الزواج كان اسمها هارمون، ومعناه جندي سلام، كما كانت آنذاك. إلين وايت هي الرسالة اللاودكية، ورفضها هو رفض للخلاص!

سنواصل استعراض النبوءات المسيانية الاثنتي عشرة في إنجيل متى في المقالة القادمة.

مقتبس من سفر الرؤيا 3:14-18.

آه، يا لها من وصف! كم هم كثيرون الذين هم في هذه الحالة المخيفة. أتوسّل بإخلاص إلى كل خادم أن يدرس باجتهاد الإصحاح الثالث من سفر الرؤيا، لأنه فيه تُصوّر حالة الأمور القائمة في الأيام الأخيرة. ادرسوا بعناية كل آية في هذا الإصحاح، لأن يسوع يكلمكم من خلال هذه الكلمات.

"إن كان هناك شعب قد مُثِّل يومًا برسالة اللاودكيين، فهو الشعب الذي نال نورًا عظيمًا، إعلان الأسفار المقدسة، الذي تلقّاه الأدفنتست السبتيون." الإصدارات المخطوطة، المجلد 18، ص 193.

شعبُ الله الحقيقي الحافظُ لوصاياه يُظهرون للعالم طابعَ استقامةٍ بلا دنس، شاهدين بسلوكهم هم أنفسهم أن شريعة الرب كاملة، ترد النفس. وهكذا فإن الرب يسوع، ابن الله، بطاعته لشريعة

الله، عظّم تلك الشريعة وجعلها مكرّمة. وسيدين الله يقيناً كلّ عضوٍ في كل كنيسة تدّعي أنها من الأدفنتست السبتيين، الذي لا يخدمه، بل يُظهر، بالكبرياء والأنانية والدنيوية، أن الحق من أصل سماوي لم يُحدِث إصلاحاً في شخصيته.

يرجى قراءة سفر الرؤيا 3:15-18 بعناية. يُسمع صوت يسوع المسيح. 'إني كل من أحبه أوبخه وأؤدبه: فكن غيوراً إذن [لا بفتور]، وتب. هأنذا [مخلّصك] واقف على الباب وأقرع: إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي. من يغلب فسأعطيه أن يجلس معي في عرشي، كما غلبت أنا أيضاً وجلست مع أبي في عرشه' [سفر الرؤيا 3:19-21].

هل ستصغي الكنائس إلى الرسالة اللاودكية؟ هل ستتوب، أم أنها، مع أن أبلغ رسائل الحق، أي رسالة الملاك الثالث، تُعلَن للعالم، ستستمر في الخطيّة؟ هذه هي رسالة الرحمة الأخيرة، التحذير الأخير لعالمٍ ساقط. إذا صارت كنيسة الله فاترة، فإنها لا تحظى برضا الله أكثر من الكنائس الموصوفة بأنها سقطت وصارت مسكنًا للشياطين، ومأوى لكل روح نجس، وقفصًا لكل طير نجس وممقوت. الذين أُتيحَت لهم فرص لسماع الحق وقبوله، وانضمّوا إلى كنيسة الأدفنتست السبتيين، وسمّوا أنفسهم شعب الله الحافظ لوصاياه، ومع ذلك لا يملكون من الحيوية والتكريس لله أكثر مما لدى الكنائس الاسمية، سينالون ضربات الله تمامًا كما تنالها الكنائس التي تعارض شريعة الله. إنما الذين تقدّسوا بالحق وحدهم هم الذين سيشكّلون العائلة الملكية في المساكن السماوية التي مضى المسيح ليعدّها للذين يحبّونه ويحفظون وصاياه.

"من يقول: إني أعرفه، ولا يحفظ وصاياه، فهو كاذب، والحق ليس فيه" [1 يوحنا 2:4]. هذا يشمل كل من يدّعون معرفة الله وحفظ وصاياه، لكنهم لا يُظهرون ذلك بالأعمال الصالحة. وسيُجازون بحسب أعمالهم. "كل من يثبت فيه لا يخطئ؛ وكل من يخطئ لم يره ولا عرفه" [1 يوحنا 3:6]. هذا موجّه إلى جميع أعضاء الكنائس، بما في ذلك أعضاء كنائس الأدفنتست السبتيين. "يا أولادي الصغار، لا يضلّكم أحد: من يفعل البرّ فهو بارّ كما أنه بارّ. من يرتكب الخطيئة فهو من إبليس، لأن إبليس يخطئ من البدء. لهذا أُظهر ابن الله لكي ينقض أعمال إبليس. كل من وُلد من الله لا يرتكب الخطيئة، لأن زرعه يثبت فيه، ولا يستطيع أن يخطئ لأنه مولود من الله. بهذا أولاد الله ظاهرون وأولاد إبليس: كل من لا يفعل البرّ فليس من الله، وكذلك من لا يحبّ أخاه" [1 يوحنا 3:7-10].

كل من يزعمون أنهم أدفنتست يحفظون السبت، ومع ذلك يستمرون في الخطية، هم كذبة في نظر الله. مسارهم الخاطئ يعمل ضد عمل الله. إنهم يقودون آخرين إلى الخطية. وتأتي الكلمة من الله إلى كل عضوٍ في كنائسنا: «وسوّوا سبلاً مستقيمة لأرجلكم، لئلا ينحرف الأعرج عن الطريق؛ بل بالحري ليُشفى. اتبعوا السلام مع الجميع، والقداسة التي بدونها لن يرى أحد الرب؛ ملاحظين بتدقيق لئلا يُحرَم أحد من نعمة الله؛ لئلا ينبت أصل مرارة فيزعجكم، فيتنجّس به كثيرون؛ لئلا يكون أحد زانيًا أو مستبيحًا مثل عيسو، الذي لأجل أكلة واحدة باع بكوريته. فإنكم تعلمون أنه أيضًا بعدما أراد أن يرث البركة رُفِض، لأنه لم يجد للتوبة مكانًا، مع أنه طلبها بدموع باجتهاد» [العبرانيين 12:13-17].

هذا ينطبق على كثيرين يزعمون أنهم يؤمنون بالحق. وبدل أن يتخلّوا عن ممارساتهم الشهوانية، يمضون قدماً في مسار تربوي خاطئ تحت سفسطة الشيطان المضلِّلة. لا تُرى الخطيئة خطيئة. إن ضمائرهم ذاتها قد تدنّست، وفسدت قلوبهم، وحتى أفكارهم فاسدة باستمرار. يستخدمهم الشيطان طُعْماً لاستدراج النفوس إلى ممارسات نجسة تُدنِّس الكيان بأسره. "مَن ازدرى ناموس موسى [الذي كان ناموسَ الله] مات بلا رحمة بشهادة اثنين أو ثلاثة: فكم عقاباً أشدّ، تظنون، يكون مستحقاً الذي داس ابنَ الله، وحسب دم العهد الذي قُدِّس به شيئاً دنِساً، واستهان بروح النعمة؟ لأننا نعرف الذي قال: لي النقمة، أنا أجازي، يقول الرب. وأيضاً: الرب يدين شعبه. مخيفٌ هو الوقوع في يدي الله الحيّ" [العبرانيين 10: 28-31]. الإصدارات المخطوطة، المجلد 19، 175-177.